

البروتستانت

يتساءل العديد من القراء عن معاني أسماء العديد من الكنائس الغير كاثوليكية ولا الأرثوذكسية، ولأجل تقديم معلومات بسيطة ومختصرة ولأجل البحث العلمي فقط ، حاولنا جمع البعض وتقديمها علما إن هناك الكثير لنقولها ولا مجال هنا .

أطلقت كلمة البروتستانت أول مرة سنة 1529 وتعني المحتجين أي مؤيدي الإصلاح الديني مثل: اللوثريين، الكلفانيين 1536(أي الكنيسة المصلحة)،الزوينجاليين، وأحيانا كنيسة إنكلترا 1535، وهم اليوم مئات الملايين ومنهم:

- 1-الأصوليون: ويعتبرون أنفسهم مسيحيون مولودين جدد، ويؤمنون بحرفية الكتاب المقدس ومنهم أتباع الكنيسة الإنجيلية المستقلة.
 - 2-الإنجيليون القدامى: ويعيشون التقوى وإثارة الناس ودراسة الكتاب المقدس
 - 3-الإنجيليون الجدد: ويستخدمون المنطق في الحديث ، والإهتمام بالتقوى والمجتمع ورفض أحكام النظام المدني
 - 4-انجيليو العدالة والسلام
 - 5-إنجيليو الحركة المواهيبية: ويهتمون بمعمودية الروح القدس والشهادة الشخصية
 - 6- أتباع كنائس الحركة الصهيونية المسيحية التي حذر منها مجلس كنائس الشرق الأوسط حيث يهتمون بما ذكر في الكتاب المقدس عن معركة همجدون حيث ينتصر المسيح على الشر، وإن اسرائيل هي مملكة الله على الأرض.
 - 7-الميثودية (المنهجية) (حوالي 1850) وهي منشقة من كنيسة إنكلترا وتهتم بالصلاة والأعمال الإنسانية (وقد انشقت أيضا عدة إنشقاقات)
 - 8-المعمدانيون : إنشقت من كنيسة إنكلترا سنة 1609 وتركز على معمودية البالغين .
 - 9-الرعديين : أي الكنيسة التي أتباعها يرتعشون عند ذكر الرب بفضل النور الداخلي ، لذلك لا قانون إيمان لديهم ولا أسرار .
 - 10-المطهرون : وإنشقت من كنيسة إنكلترا في القرن 16.
- والكنائس الإنجيلية لها نظام أسقي أو مشيخي (تأسست 1560) ، فالأولى لها أسقف (وكهنة وشماسة) والثانية شيخ.

ولعل الأهم أن نعلم أنها:

- 1-تكتفي بالكتاب المقدس كمصدر للوحي والقعيدة والسلوك
 - 2-إن التبرير هو بالنعمة بالإيمان وحده
 - 3-إن الكهنوت هو كل المؤمنين
 - 4-أهمية الوعظ والتعليم
 - 5-البعض يعترف بسر المعمودية ، والإفخارستيا
- وأخيرا وليس آخراً تقر رسامة النساء (كما هو الحال في كنيسة إنكلترا ودول أوربية أخرى مثلا)

وقد انقسموا إلى عشرات لا بل أكثر من 150 مرة إلى كنائس متعددة

ويعلم القارئ اللبيب موقفهم السلبي من السلطة الكنسية التي لا يعترفون بها ، ولا بأسرار الكنيسة ولا بأمننا مريم العذراء، ولا باباء الكنيسة عبر العصور، ولا بكل القديسين!!!

والإنجيليون إنقسموا إلى فرق بسبب طريقة شرح قانون الإيمان والثالوث الأقدس وألوهية المسيح وميلاده من مريم العذراء ومجي المسيح .

ولكن البعض بدأ يعترف بمجمع نيقية 325م والبعض يستخدم الصليب والشموع في الصلاة أما كنيسة إنكلترا فإنها تعترف أيضا بأباء القرون الأربعة الميلادية الأولى.

إضافة إلى هؤلاء هناك البدع التالية الأخرى:
1- السبتيون (الأدفنتست) 2-المورمون 3-شهود يهوه 4-جيش الخلاص 5-العلم المسيحي

الأب حبيب هرmez